في تقرير صادر عن صحيفة (نيويورك تايمز) حول ممارسات أولاد الأحمر

أولاد الأحمر استولوا على الأراضي والوكالات التجارية عنوة

سلطة آل الأحمر تزايدات لاعتمادهم على رجال القبائل الذين يستأجرونهم للسلب والنهب والبسط

حميد الأحمر قام بتمويل مسيرات احتجاجية في (10) محافظات ووفر لها كل شيء

نيويورك / متابعات:

كشف تقرير لصحيفة (نيويورك تايمز) عن حجم ثقافة التجهيل التي مارسها أولاد الأحمر في محافظتهم "عمران" من أجل تكريس الولاء القبلي لأنفسهم، وكشف- باعترافاتهم- عن حجم الأموال التي صرفوها ببذخ من أجل شراء المعتصمين والسيطرة على الساحات، وتطلعهم لتولي رئاسة اليمن بعد الرئيس صالح..

صحيفة (14 أكتوبر) تعيد نشر نص تقرير (نيويورك تايمز):

لا ينتمي حميد الأحمر إلى الحزب الحاكم داخل اليمن أو إلى الجيش. ولا يحوز منصبا رسميا في الحركة المعارضة اليمنية، ولا يمكنه الزعم بأن لديه مكانة كزعيم ديني. ولكن، لا يعد الأحمر مجرد مراقب للثورة الشعبية التي بلغ عمرها سبعة أشهر وتسعى للإطاحة بالرئيس علي عبد الله صالح من سدة الحكم.

وينتمي الأحمر الى قبيلة حاشد التي يتدرع بها برغم ان المواطن اليمني لم يعد ولاؤه للقبيلة بل لحزبه الذي اختاره ويستخدم ماله ونفوذه من أجل التأكيد على دور داخل اليمن الجديد. وقد قام الملياردير بتمويل مسيرات احتجاجية في 10 محافظات، ووفر كل شيء لهذه المسيرات بدءا من الميكروفونات وانتهاء بوسائل المواصلات. ويتزعم عشرات الآلاف من الرجال القبليين، من بينهم مليشيا مسلحة تقوم بحراسته ليل نهار. وقد ساعده نفوذ عائلته على أن يحظى بتأثير ودور، وحاليا توفر العائلة للأحمر قاعدة نفوذ أمدت الثورة بطاقة جديدة ولكنها ساعدت في الوقت نفسه على انتشار المزيد من أعمال العنف والفوضى. وقال الرجل، البالغ من العمر 43 عاما، في مقابلة أجريت معه داخل قصره المترف: «أعيش مع هذه الثورة يوما بيوم وساعة بساعة».

وربما أكثر من أي دولة أخرى في الشرق الأوسط، تحتل روابط العائلات الكبيرة المعروفة بالقبائل دورا محوريا في اليمن، وهي دولة يحكمها تجمعان قبليان متنافسان: بكيل وحاشد، الأكثر نفوذا. ولكن، ليست اليمن الدولة الوحيدة التي تتنازعها ولاءات قبلية، فلا تزال القبائل عاملا مهما في ليبيا والأردن وسوريا وداخل الخليج العربي. وبصورة ما، تلعب دورا مهما مثل الحكومة والجيش ورجال الدين والمعارضة، وتطرح ديناميكية لا يمكن التنبؤ بها في معرض اضطرابات الربيع العربي. ترأس عبد الله، والد حميد الأحمر الراحل، اتحاد قبائل حاشد الذي تنتمي إليه قبيلة صالح.

وكان عبد الله الأحمر يرأس حزب المعارضة الأكبر في اليمن «الإصلاح» وكان رئيسا للبرلمان اليمني. ويرأس صادق الاحمر شقيق حميد الأكبر اتحاد حاشد حاليا بمباركة من الرئيس اليمني نفسه لكون صادق الاحمر لم تجتمع على تشييخه حاشد لماضية الذي يقول عنه المواطن اليمني انه فاسد . وفي اليمن، تمثل القبائل الوحدة الاجتماعية الرئيسية، وقد زادت سلطتهم خلال الأعوام الأخيرة من خلال اعتمادهم على رجال القبائل الذين يستأجروهم للسب والنهب والبسط ويتهم اولاد الاحمر بالبسط على اراضي الجنوب .

آل الأحمر بعد الربيع العربي

وبعد ان ثار الشباب العربي من المحيط الى الخليج في تناسق وتشابه يوحي بان هناك من يدبر الامر لاغراض لم توضح معالمها بعد وبعد ان وصلت هذه الثورة الى اليمن انفصلت عائلة الأحمر ومحسن عن الرئيس وعبرا عن دعمهما صراحة للانتفاضة. يذكر أنه عندما كان الأحمر طفلا، كان يلعب مع أبناء وأقارب صالح ، الذين عاشوا في الظل حتى عرفهم الشعب اليمني وهم يحملون شهادات عسكرية عليا من ارقى الكليات العسكرية « هاندهرست ». غير ان اولاد الشيخ التسعة لم يحظوا باي شهادات علمية كما قال الشيخ الغيلي احد مشايخ حاشد الظليمات بل ان اكثرهم لم يحصل على الثانوية العامة .

وعوضوا عن ذلك بهيمنتهم برجال القبيلة وبرغم ان والدهم الذي كان الشعب اليمني يعتبره صمام الامان لامن ووحدة اليمن وتسيير سياسته توفي ولم يملك اي مشروع تجاري واحد الا ان اولاده بسطوا على اراض بالجنوب واستولوا وتنفذوا على الوكالات التجارية الكبيرة في اليمن حتى ساهموا بها عنوة مقابل ما يسمى دفع الاتاوة الامنية مقابل تاسيس اي مشروع سواء تجاري او استثماري .

وتضم الشركات التي يمتلكها حميد الاحمر شركة التليفون المحمول الأكبر في اليمن «سبأفون» وتوكيلي «كنتاكي فرايد تشيكن» و«باسكن روبنز» وشبكة تلفزيونية فضائية «سهيل» مؤثرة توجه انتقادات لحكومة صالح. وبالنسبة إلى أنصاره، يمثل الأحمر مستقبل اليمن: رجل أعمال غني يستقوي بقبيلة اشهرت استطلاعات محلية ان ابناء قبيلته في عمران يعتبرون الشريحة الاقل حظا في التعليم والمنطقة التي يعيشون بها الاقل في وجود الخدمات الاساسية، ويشير المقربون من قبيلة العصيمات التي ينتمي اليها آل الاحمر في منطقة خمر إلى ان الشيخ عبد الله واولادة كرسوا سياسة التجهيل والتخلف على افراد القبيلة وكرسوا سياسة الفيد والسلب والنهب حيث ان حاشد كانت في عهد الامامة هي السيف المسلط على كل قبيلة تتمرد على الحكم الامامي فكان يعاقب تلك القبائل المتمردة باطلاق قبيلة حاشد السلب والنهب كما كانت تعرف .

لذلك اصبحت القبيلة لديه قوة إرادة تمكنه من إدارة دولة تعاني الفقر والتطرف الإسلامي ولكن بالنسبة إلى منتقديه، بمن في ذلك الكثير من النشطاء الشباب الذين بدأوا الثورة، يمثل الأحمر دليلا حيا على أن السلطة المدعومة بالقبلية خنقت الدولة الأفقر في الشرق الأوسط. وعلى الرغم من ذلك كان حميد الأحمر على العكس من والده، فلم يظهر أي ولاء لصالح. وكعضو في البرلمان اليمني منذ عام 1993، يعد قياديا بارزا في حزب المعارضة، الذي يعرف باسم «الإصلاح»، كما أنه أول من دعا صالح للتنحي عام 2005، قبل ست سنوات من اندلاع الثورة هذا العام.

وقال الأحمر: «لا أكرهه بصورة شخصية، لكنني أكره الطريقة التي يدير بها البلاد»، وأضاف أنه يجب أيضا على أبناء صالح وأبناء إخوته أن يتركوا السلطة.في حين يرى المراقبون للشأن السياسي اليمني ان حميد واخوانه التسعة يتواجدون في كل النشاطات كأعضاء بازين سواء بالسلطة والمعارضة فقد كان اخونه الخمسه اعضاء بالمجلس النيابي وكان اخوه الاكبر صادق عضو مجلس شورى معيناً من قبل الرئيس علي عبد الله صالح، وحميد الاحمر الشيخ الشاب لا يخفى تأثيره المتزايد على الدبلوماسيين الغربيين.

وقد كتب ستيفن سيش، السفير الأميركي، في أغسطس (آب) 2009، في إحدى البرقيات الدبلوماسية التي نشرها موقع «ويكيليكس»: «لدى حميد الأحمر الكثير والكثير من الطموح والثروة والنفوذ القبلي، وهذه تركيبة جيدة في أي دولة، لكنها جيدة بصورة خاصة في اليمن».

في أحد أيام شهر مايو (أيار)، وقف حراس مسلحون ومعهم شاحنة مفتوحة من الخلف ومدافع رشاشة لحراسة قصر الأحمر من الخارج في حي حدة الراقي بالعاصمة اليمنية. وخلال الاضطرابات التي سادت البلاد، كان المنزل بمثابة ملجأ لقادة المعارضة السياسيين الذين كانوا يتوجهون طالبين النصح من الأحمر، على الرغم من أنه يصغر الكثير منهم في السن. وكان القادة، الذين يعرفون باسم أحزاب اللقاء المشترك، يقومون بمناقشة الاستراتيجية ومضغ القات. وقد انزعج الأحمر، الذي يرتدي ثوبا تقليديا أبيض ويضع خنجرا كبيرا داخل حزامه، لدى سؤاله عما إذا كان قد تلوث هو وشخصيات معارضة أخرى نظرا لعلاقتهم الوثيقة بصالح في الماضي. وقال الأحمر «لكي أكون عادلا، علي أن أذكر أنه من دون أحزاب اللقاء المشترك ومن دون بعض هذه الشخصيات، لم تكن الثورة لتصل إلى ما وصلت إليه. وإذا لم يقدر بعض الناس دور بعض القادة، فلن يقدروا حقوق الآخرين».

لقد تزايدت التوترات بين الأحمر وصالح في أوائل يونيو (حزيران) بعد أن تعرض صالح لمحاولة اغتيال، أجبرته على مغادرة البلاد إلى المملكة العربية السعودية، حيث يعالج هناك من جروحه التي أسفر عنها هذا الهجوم. وفور حدوث هذا الهجوم، قامت قوات الحكومة بقصف منزل الأحمر في حدة بالقنابل، متهمين إياه بالتورط في هذا الهجوم. وأدى القصف إلى تدمير منزله وقتل ما لا يقل عن عشرة أفراد من رجال قبيلته وإصابة ثلاثين شخصا.

وخلال الصدامات التي حدثت في شهر يونيو (حزيران)، قام رجال قبيلة الاحمر المدججون بالسلاح بالرد على قوات الحكومة، مطلقين النيران من الشوارع وأسطح المنازل. كما قاموا بالاستيلاء على ما يزيد على خمس وزارات و مبان حكومية وتركوها بعد أن توسط السعوديون في اتفاق وقف إطلاق النار. كما اندلع القتال في مناطق أخرى، من بينها منطقة الحصبة بالعاصمة اليمنية، حيث نشأ الأحمر في مجمع سكني فخم. وأنكرت القبيلة ضلوعها في محاولة قتل صالح.

ومنذ ذلك الحين، استولى مسلحون يتبعون تنظيم القاعدة الذي تتهم السلطات اليمنية المعارضة وعلى راسها حزب الاصلاح الذي ينتمي اليه حميد الاحمر وعلى وجه الخصوص الجناح الاخواني بقيادة الزنداني والقائد العسكري المنشق علي محسن الاحمر بدعم تلك المجاميع سواء في مدينة زنجبار او في منطقة ارحب لكي يشتتوا قوى الجيش اليمني وخاصة الحرس الجمهوري منه ويعمل نائب الرئيس كقائم بأعماله مؤقتا، ولا يزال أبناء صالح وأبناء إخوته متمسكين بمقاليد السلطة وما زالت الأزمة مستمرة.

انقسام عائلي على مشاريع حميد الأحمر السياسية

وفي حديقة المجمع السكني المدمر للأسرة، أوضح صادق الأحمر في ظهيرة أحد الأيام في يونيو أن العائلة منقسمة إزاء النوايا السياسية لأخيه الصغير. وكان أمامه الجدران المحترقة وتظهر عليها آثار الرصاص. وداخل القصر كان الزجاج المتناثر يغطي الأرض. وفي واجهة المبنى، ظلت صورة لوالده معلقة بجوار شعار كبير لخنجر العائلة. ومنذ صدامات شهر يونيو، لم يشترك رجال قبيلة الأحمر في دور عدواني واسع النطاق خلال الصدامات القبلية التي اضطرمت في أجزاء أخرى من اليمن. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال الأجواء متوترة. ففي كل ركن تقريبا من أركان منطقة الحصبة، يقف أحد رجال قبيلة الأحمر وهو مدجج بالسلاح، متأهبا لحدوث أي هجوم آخر من قبل قوات الحكومة.

وقال صادق الأحمر: «إننا مراقبون للدولة وهذا هو قدرنا. إن حميد ناشط سياسي، لكني لا أعتقد أنه مهتم بأن يكون رئيسا، كما أني لا أفضل أن يكون كذلك. فأنت تحمل ثقلا على كاهليك، ولا أنصحه أن يتولى الرئاسة وسبق لصادق الاحمر ان قال امام المجلس الوطني الذي اعلنت عنه المعارضة اليمنية نيابة عن الشباب المرابطين في الساحات قرابة سبعة اشهر انه واخوانه لا طموح لهم ولا يبحثون عن المناصف ولكن كانت المفاجئة ان أولاد الاحمر كانوا كلهم اعضاء قياديين في مجلس لم يصمد اسبوعاً واحداً من كثرة الانسحابات والنفي بالانضمام اليه كما يقول بعض الصحفيين المرافقين لنا في هذه المقابلة ومنهم علي الجرادي ».

ومن بين هؤلاء الذين أثارتهم الصدامات بين قوات الحكومة ورجال قبيلة الأحمر، هناك النشطاء الشباب الذين يخشون أن تتحول مطالبتهم السلمية بالإصلاح في الشارع إلى صراع على السلطة بين القبائل. «لا أعتقد أن عائلة الأحمر جزء من هذا الميدان. إن ما فعلوه في الحصبة أدى إلى انفصالهم عن ثورتنا السلمية. وإذا ما نجحت الثورة والرئيس خارج البلاد، فسوف يطلق عليها ثورة حميد الأحمر»، بحسب رياض الزنداني، أحد الناشطين الشباب.

وفي ما يتعلق بقيادة اليمن مستقبلا، ينتمي الأحمر إلى شمال اليمن، وكثيرا ما دعا لأن يكون الرئيس القادم من جنوب اليمن للحفاظ على وحدة اليمن، الذي اتحد شماله وجنوبه عام 1990. ولم يقم الأحمر حتى الآن بزيارة ميدان التغيير الذي يحتشد به عشرات الآلاف من الناشطين الشباب منذ عدة أشهر للمطالبة بإنهاء حكم صالح. ويعي جيدا أنه لن يتم الترحيب به هناك. وأشار إلى ذلك قائلاً: «لا أريد أن يقول أحد إني ذهبت إلى هناك حتى استولي على الثورة. أو أن يقولوا إنني أريد أن أجعل نفسي رئيسا لليمن». ومع ذلك، فإن الأحمر يتفهم جيدا قوة وسائل الإعلام في إحداث التغيير. وقال إنه مشترك شخصيا في «توجيه تغطية الأحداث» في شبكته التلفزيونية وإنه عمل بشكل وثيق مع قناة «الجزيرة» باللغة العربية من خلال «تحضير العديد من الأخبار التي حدثت على أرض الواقع» حتى بعد أن قامت الحكومة اليمنية بحظر الشبكة. وقال أيضا إنه يتفهم أن نسبه القبلي من الممكن أن يعد نقطة ضعف في نظام سياسي جديد، وذكر أنه في اليمن المستقبلية ستكون القبيلة شيئا ثانويا بالنسبة للهوية الوطنية. وقال الأحمر «إن القبيلة ليست فوق القانون، لذا يجب ألا تعلو مصالح القبيلة على مصالح الدولة». وعليه، هل يشير هذا إلى أنه يريد أن يصبح رئيسا؟ أجاب مبتسما «إذا ما قاموا بترشيحي معتقدين أنني الرجل المناسب. سأوافق بالطبع ولم لا؟» .

أبطال اللواء (25) ميكا.. و(100) يوم في ميدان الشرف والاستبسال

علي منصور مقراط

يمضي اللواء 25 ميكا الصامد المرابط شرق مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين المنكوبة إلى الآن زهاء (100) يوم يحارب بشراسة واستبسال ويتصدى بشجاعة نادرة للعمليات القتالية الهجومية التي تشنها الجماعات الإسلامية المتطرفة التي تطلق على نفسها (أنصار الشريعة) بشكل يكاد يكون يومياً بما فيها العمليات الانتحارية الغادرة التي ينفذها المسلحون على معسكر اللواء.

ولكن على الأرجح أن المسلحين الذين يحشدون أكبر قدر من عناصرهم إلى أبين من معظم محافظات البلد وما يملكونه من أسلحة اغتنموها عند دخولهم المحافظة فضلاً عن قدراتهم القتالية العالية وقناعة وإيمان معظمهم بما يقومون به من أعمال إجرامية وإرهابية وتعطشهم لسفك الدماء وإزهاق الأرواح البريئة المحرمة واستعدادهم للموت دون لحظة تفكير بعواقب هذا الفعل المشين كان هدفهم الأهم هو إسقاط واستسلام اللواء 25 ميكا إلا أنهم عجزوا ولم يستطيعوا إحراز أية تقدم يذكر في هذا المضمار لكي يتهيأ لهم المناخ للدخول إلى مدينة عدن الحيوية المهمة أمام الصمود والاستبسال والشجاعة التي أبداها مقاتلو اللواء الأشاوس من جنود وصف ضباط بقيادة المناضل البطل العميد الركن محمد عبد الله الصوملي قائد اللواء الذي صار اسمه أجمل وأعظم وأغلى اسم يتناقله أبناء محافظة أبين والوطن عموماً في أصعب مرحلة دقيقة وحساسة يعيشها اليمن.

واللافت للنظر أنه في ظل هذا الحصار الكبير المفروض على اللواء 25 ميكا تأتي لحظات انفراج مؤقتة وكان من المفترض أن تكون الطلائع الأولى للوحدات العسكرية الأخرى من المنطقة الجنوبية وغيرها قد توغلت والتحمت باللواء لمساندته ليتنفس الصعداء قليلاً أمام هجمات المسلحين الذين صار في مرمى نيرانهم، وطوال الـ 100 يوم بقي اللواء صامداً وكبد المجاميع الإرهابية أكبر الخسائر في العتاد والأرواح لم تكن في حسبانهم إطلاقاً.. صحيح أن هناك مساعدات من البحرية وسلاح الجو والألوية التي وصلت إلى مشارف دوفس والكود والخاملة والمسيمير والرجال الشرفاء من أبناء القبائل التي ثارت ضد القاعدة لتحرير زنجبار وأبين وتطهيرها من شرورها إلا أن الأعمال القتالية تسير بخطوات بطيئة وتفتقد إلى التكتيك وإلى الهجوم الدقيق والمتقن الذي يعجل بالانتصارات على أرض الميدان خاصة أن الخصوم يخوضون حرب عصابات معقدة ومباغتة ومفاجئة ويفترض قتالهم بالعوامل والأدوات والطرق التي يستخدمونها بعيداً عن الآليات والأسلحة الثقيلة التي تكون سهلة المنال لهم بتدميرها بسلاح الآر بي جي والألغام والعبوات الناسفة، والمختصون في العلوم العسكرية بفنونها على علم بذلك.. لكن شيئاً من هذا القبيل لم يحدث طوال هذه لمدة الطويلة.. هذه الحرب اللعينة ابتليت بها محافظة أبين فقط دون غيرها ويدفع أبناؤها ثمناً باهظاً دون سبب أو ذنب كونها قضت على الأخضر واليابس ويعرف القاصي والداني أن عاصمتها زنجبار التي يسكنها نحو (45) ألف نسمة قد شردوا جميعهم من ديارهم إلى عدن ولحج وسائر المديريات الآمنة.. لم يعد في زنجبار بشر فيما جارتها جعار نزح منها أكثر من 80 ٪ من السكان..

محزن أن نرى أبناء أبين يجوبون شوارع عدن ولحج بحثاً عن فتات المعونات من قطم السكر والأرز والدقيق والزيت والفرش والمشهد مخجل ونحن نرى بعض المسؤولين بالمجالس المحلية بالمحافظة والمديريات يقفون في طوابير النازحين يزاحمونهم على المساعدات والمؤسف أن أكثر المستحقين لم يحصلوا عليها ومن أولئك المسؤولين بأبين من يتاجرون بمعونات المنكوبين دون استحياء وبشكل مهين.

لكن الشيء الذي يجمع عليه أبناء محافظة أبين بمختلف شرائحهم وفئاتهم الاجتماعية وأطيافهم السياسية ورموزهم القيادية وواجهاتهم الاعتبارية والمشيخية ومناضليهم وأبناء الشهداء الشرفاء أن اللواء 25 ميكا بمنتسبيه المغاوير وقائدهم الجسور العميد ركن محمد الصوملي قد أصبح عنوانا لفخرهم واعتزازهم والمثال العظيم الذي جسد قمة الحب والعطاء والإخلاص في الدفاع عن تراب أبين وعاصمتها زنجبار بالذات وقدم أروع صور التضحيات باستشهاد قوافل من أفضل أفراده وضباطه ومئات الجرحى الذين رووا بدمائهم الزكية الطاهرة تراب أبين في الذود عنها من عناصر البطش والإرهاب التي افرطت في أعمال القتل والتخريب والعنف والتنكيل بالإنسانية دون ضمير أو أخلاق أو وازع ديني يردعها.

يقيناً إن رجالات اللواء 25 ميكا والقائد الفذ محمد الصوملي الذين يواجهون نيران المسلحين للشهر الرابع على التوالي متحملون قساوة المنطقة ورمال الصحراء وقضوا شهر رمضان وعيد الفطر المبارك وهم يقفون بجسارة وثبات في مواقع الشرف والرجولة يؤدون الواجب الوطني والأخلاقي والديني المقدس فيها، واسم هذا القائد المحنك صار رمزاً يتناقله العامة وأبناء أبين تحديداً بعد أن تعفر جسده بتربتها يتذكروته كمثال لقيادات أبين التاريخية سالم ربيع علي ومحمد علي هيثم وعلي ناصر وثابت عبد حسين وعبد ربه منصور هادي وعلي شيخ عمر وناصر السقاف وأحمد عرب ومحمد بن عيدروس العفيفي ومحمد الشدادي ود. أحمد عوض السعدي وم. أحمد الميسري وبدر السنيدي وحسين عثمان عشال وعشيش والسياري وجاعم صالح وعلي سالم لعور ومحمد علي أحمد وحسين قماطة وبالليل الرهوي ومدرم وباصهيب وصالح الزوعري وعلي القفيش ومحمد القيرحي ومحمد امدوري وحسين الجرادي وأحمد الحسني والحنيدي والصديق الجفة والفقيرية والحبيب المشهور وعبد الله شليل وحيدرة منصور العطوي ومحسن المنصري والخضر الشقي وفيصل رجب ومحمد عمر ناذخ وأبو بكر عشال وعبد المنعم النخعي وجمال النمي وعلي عبد الله الميسري ومزربة ومحمد صداعي وأحمدعوض المارمي وسالم الوحيشي وعقيل لطهف.

الديني يطلع على استعدادات بدء العام الدراسي الجديد في حضرموت

المكلا/ سبأ:

التقى محافظ محافظة حضرموت خالد سعيد الديني أمس مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة خلال تفقده مستوى الانضباط الوظيفي في المكتب واستعداداته لبدء العام الدراسي الجديد 2012/2011م.

وفي الاجتماع استعرض المدير العام للمكتب جمال سالم عبدون التحضيرات والاستعدادات الجارية لبدء العام الدراسي الجديد وتهيئة الأجواء المناسبة له.. مشيراً إلى أن قيادة المكتب قد عقدت عدة لقاءات مع مدراء عموم مكاتب التربية في المديريات ومنحهم كافة الصلاحيات للإشراف الفني والإداري لإدارة العملية التربوية والتعليمية بما في ذلك توزيع المعلمين والمعلمات على المدارس في المديريات وفق أسس ومعايير واضحة وحسب النطاق الجغرافي ومعالجة تغطية احتياجات المناطق النائية للمعلمين بما يضمن استقرار العملية التدريسية بالإضافة إلى استكمال استلام المقررات المدرسية والتجهيزات الأساسية .

وأوضح أنه سيتم خلال العام الدراسي الجديد افتتاح نحو 12 مدرسة وروضة جديدة وإدخال 8 مدارس جديدة للخدمة في مديريات ساحل حضرموت تبلغ تكاليفها الإنشائية أكثر من مليار ريال حيث ستوفر هذه المباني الجديدة نحو 250 شعبة دراسية جديدة إضافة إلى افتتاح ثانوية للبنين في المكلا لتخفيف العبء عن ثانوية بن شهاب .

وقد أشاد المحافظ الديني بالجهود المبذولة من قبل مكتب وزارة التربية والتعليم وكافة الإدارات التعليمية والمدرسية في التحضير الجيد لبدء العام الدراسي الجديد والاستفادة من كافة السلبيات التي رافقت العام الدراسي الماضي.. مشدداً على ضرورة التنسيق بين مكاتب التربية والتعليم في المديريات والسلطات المحلية في المديريات وإطلاعهم على مكونات التنقلات والتحضيرات لبدء الدراسة في مدارس المديريات بما يسهم في خلق التكامل لإنجاح العملية التعليمية .

ودعا المحافظ الديني إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بالمباني المدرسية والعمل على صيانتها وإلزام المقاولين المنفذين بتسليم المباني المدرسية الجديدة في موعدها المحدد.. مشيراً في هذا الاتجاه إلى ضرورة معالجة استكمال مباني مدرستي الزهراء والخنساء للتعليم الأساسي بالمكلا بما يسهم في سرعة إدخالهما للخدمة .

وأكد المحافظ الديني ضرورة الاستعداد الجيد لتكريم أوائل الطلاب في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في محافظة حضرموت استحقاقاً لما حققوه من نجاح وتفوق في أداء الامتحانات النهائية للتعليم الأساسي والثانوي ولخلق التنافس الإيجابي بين الطلاب والطالبات لتحقيق المزيد من النجاحات في تحصيلهم العلمي .